

الإصابة في تمييز الصحابة

بن شاهين وابن السكن بسند واحد الى عمر بن ثوابه بن تميمة بن قردة بن نفثة حدثني أبي عن أبيه عن جده قردة بن نفثة انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه فقال اسمع مني يا رسول الله فأنشده ... بان الشباب فلم احفل به بالا ... واقبل الشيب والإسلام اقبالا ... وقد أروى نديمي من مشعشة ... وقد اقلب اوراكا واكفالا ... فالحمد لله إذ لم يأتي أجلى ... حتى اكتسيت من الإسلام سربالا وساق تمام القصيدة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي عرفك فضل الإسلام وجعلك من أهله قال المرزباني ويروى ان البيت الذي أوله فالحمد لله من شعر لبيد بن ربيعة وانه لم يقل في الإسلام غيره قلت يحتمل ان يكون الخاطران تواردا ويؤيده ان المنسوب للبيد حتى تسربت بالإسلام وقال بن عبد البر عاش قردة مائة وخمسين سنة وهو القائل ... أصبحت شيخا أرى الشخصين أربعة ... والشخص شخصين لما مسنى الكبر ... وكنت امشي على الساقين معتدلا ... فصرت أمشي على ما ينبت الشجر وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني سلول فأسلموا فأمره عليهم